

لكن من لم يسافر الاقطار وينعرف الاحوال النابت
 لا يدري قولا ما هو فيه من العافية فانه ان شا الله تعالى قال
 في حق الائمة الاولي كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون
 بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وكان قال
 الذين انكاهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامروا
 بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور اصبح
 اخواني تحت سجن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شا الله تعالى
 مع شيخكم وامامكم شيخنا وامامنا المبدؤ بذكره رضي الله
 عنه قد ميرتم عن جميع اهل الارض من فقهاها وفقهاها
 وصوفيتها وعوامها بالدين الصحيح وقد عرفتم ما اجدهم الناس
 من الصلوات في الفقهاء والفكر والصوفية والعموم فانه
 اليوم في مقابله اجمعين الفقهاء نصرتهم الله ورسوله في حفظ
 ما اتوا به من دين الله تصحون ما افسدوه من تعطيل صفات
 الله وانتم ايضا في مقامكم من لم ينفذ في علمه من الفقهاء الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجمدة على مجرد تقليد الامة فانكم قد نصرت
 الله ورسوله في تنفيذ العلم الى اصوله في الكتاب والسننة
 واتحاد احوال الامة تائيبا لهم لا تقليدا لهم وانتم ايضا في مقامكم
 ما احسنه انواع الفقهاء من الاجل والحرير من اظهروا شعرا والخوا

والنصير

والنصير ومواطة الناس والصبيان في الارض عن دين الله ابي
 خرافات مكر وبه على مشايخهم واستنادهم اليه في تقليد
 حبه صابت حركتهم وخطاياهم واعراضهم عن دين الله الذي نزل به
 من السماء فانتم بحمد الله تجاهدوا هذا الصنف ايضا كما تجاهدون
 من سبق حفظتم من دين الله ما اضاعوه وعرفتم ما جعلوه تقفون
 من الدين ما عوجوه وتصحون منه ما افيدوه وانتم ايضا في مقابله
 رسمه الصوفية والفقهاء وما احسنوه من الرسوم الوضعية والا
 الابتدائية من التصنع باللباس والاطراف والتجاده لنيل الرزق
 من المعلوم وليس البقاء والاحكام الوشيعية في حضرة المدرسين
 وتمييز الكلام والعدد بين المدرس والكنز حفظا للناس والتجلايا
 للزمن والاداء لخطها واداء عبادته العسيرة ونالهوا شواها
 ففقدت قلوبهم من حيث لا يشعرون فحسبون اجرا لله بل المعلوم
 ويلبسون وكذلك سب اغلب حركتهم براعون ولااة المعلوم يصون
 كتبكم من دين الله وامانته وحفظتم انتم ما صنعوه وقومتم ما عوجوه
 وكذلك انتم في مقابله ما احسنه الزنادقة من الفقهاء والصوفية
 من قولهم بالطلول والاختلاج وناله المخلوقات كما يوتسبى العربيه
 والصدريه والتبعينيه والسجديه والتلثانية فكلها ولا
 بد لو ادين الله تعالى وقلوبهم واعضوا عن شريعته رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واليه تشبه بالنهدين في حقهم وبحطوره وظهر الحق
 ويستتهنون بالاجادات ويظهرون بالنعته والصلوة والتفاهة

صار